

تفسير البحر المحيط

. @ 153

لقاء أخلاء الصفا لمام .

الأجنة : جمع جنين ، وهو الولد في البطن ، سمي بذلك لاستتاره ، والاجتنان : الاستتار .
أكدى : أصله من الكدية ، يقال لمن حفر بئراً ثم وصل إلى حجر لا يتهياً له فيها حفر : قد
أكدى ، ثم استعملته العرب لمن أعطى ولم يتمم ، ولمن طلب شيئاً فلم يبلغ آخره . قال
الخطيئة : % (فأعطى قليلاً ثم أكدى عطاءه % .
ومن يبذل المعروف في الناس يحمده .

. %)

وقال الكسائي وغيره : أكدى الحافر ، إذا بلغ كدية أو جبلاً ولا يمكنه أن يحفر ، وحفر
فأكدى : إذا وصل إلى الصلب ، ويقال : كديت أصابعه إذا كلت من الحفر ، وكذا البيت : قل
ريعه . وقال أبو زيد : أكدى الرجل : قلّ خير . أقنى ، قال الجوهري : قنى يقنى قنى ،
كغنى يغنى غنى ، ويتعدى بتغيير الحركة ، فتقول : قنيت المال : أي كسبته ، نحو شترت
عين الرجل وشترها ، ثم تعدى بعد ذلك بالهمزة أو التضعيف ، فتقول : أقناه □ مالا ،
وقناه □ مالا ، وقال الشاعر : % (كم من غني أصاب الدهر ثروته % .
ومن فقير تقنى بعد الإقلال .

. %)

أي : تقنى المال ، ويقال : أقناه □ مالا ، وأرضاه من القنية . قال أبو زيد : تقول
العرب لمن أعطى مائة من المعز : أعطى القنى ، ومن أعطى مائة من الصان : أعطى الغنى ،
ومن أعطى مائة من الإبل : أعطى المنى . الشعري : هو الكوكب المضيء الذي يطلع بعد
الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر ، ويقال له : مرزم الجوزاء ، وهما الشعريان : العبور
التي في الجوزاء ، والشعري الغميصاء التي في الذراع ، وتزعم العرب أنهما أختا سهيل .
قال الزمخشري : وتسمى كلب الجبار ، وهما شعريان : الغميصاء والعبور ، ومن كذب العرب أن
سهيلاً والشعري كانا زوجين فانحدر سهيل وصار يمانياً ، فاتبعته الشعري العبور ، فعبرت
المجرة ، فسميت العبور ، وأقامت الغميصاء لأنها أخفى من الأخرى . أزف : قرب ، قال كعب بن
زهير : % (بان الشباب وهذا الشيب قد أزفا % .

ولا أرى لشباب بائن خلفا .

.

. %)

وقال النابغة الذبياني : % (أوف الترحل غير أن ركا بنا % .

لما تزل برحالنا وكأن قد .

. %)

.

ويروى : أفد الترحل . سمد : لهى ولعب ، قال الشاعر : % (ألا أيها الإنسان إنك سامد % .

كأنك لا تفنى ولا أنت هالك .

.

. %)